

رئيس مجلس الإيكاو يؤكد أن نمو الشحن الجوي يتطلب تجديد الالتزام بإعلان لومي

للنشر الفوري

مونتريال وأديس أبابا، ٢٧/٦/٢٠١٧ - أعلن رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، في معرض الكلمة التي ألقاها اليوم أمام الاجتماع الثاني لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا أن تنفيذ إعلان لومي هو أداة حاسمة لتحقيق الابتكارات التكنولوجية والإصلاحات التنظيمية والاستثمارات في البنى الأساسية التي يتطلبها النمو الواعد للغاية في مجال الشحن الجوي بأفريقيا.

ويتمثل هدف إعلان لومي في المقام الأول في التدفق الحر للبضائع وتسريع عملية الإفراج عنها من خلال تعزيز أطر تسهيل التجارة وإجراءات التخليص الجمركي. وإذ أشار الدكتور أليو إلى أهمية إحراز تقدم في تنفيذ هذا الإعلان، فقد أبرز جدوى المساهمات الحالية والمتوقعة للشحن الجوي في اقتصاد أفريقيا. ولاحظ قائلاً: "إن قطاع الطيران يوفر اليوم في أفريقيا ملايين من فرص العمل ويسهم في الناتج المحلي الإجمالي بمبلغ ٧٢ مليار دولار. إن أهمية الشحن الجوي كعنصر تمكيني رئيسي للتجارة الدولية، خاصة البضائع التي يكتسب فيها عامل الوقت أهمية حاسمة وتحظى بقيمة عالية، تتجلى في كون نحو ٣٥٪ من التجارة العالمية حسب القيمة تتم عبر النقل الجوي"، مضيفاً أن معدل نمو حركة الشحن في أفريقيا تجاوز المتوسط العالمي خلال العام الماضي، كما أن سعة الشحن التي يتيحها شركات النقل الأفريقية في هذا الإقليم قد فاقت نسبة ٢٠٪ في عام ٢٠١٦.

وأشار الدكتور أليو إلى أن دعم الإعلان المذكور ينبغي تحقيقه بالمصادقة على اتفاقية توحيد بعض قواعد النقل الجوي الدولي لعام ١٩٩٩، والتي لم يمتثل لأحكامها سوى ٥٦٪ من الدول الأفريقية، وتنفيذ المبادرة الطموحة "التجارة الإلكترونية للجميع"، حيث تجربها الإيكاو بالتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة، وتطبيق مؤشر جودة خدمات الشحن لقياس أداء الشحن على مستوى المطارات، وهو مشروع تعمل الإيكاو على بلورته مع الاتحاد الدولي للشحن الجوي.

وتعتبر الابتكارات أحد الجوانب الحاسمة لأن من شأن اتجاهات التجارة الإلكترونية أن تظل تشكل عاملاً رئيسياً لهذا النمو. واستطرد الدكتور أليو قائلاً: "زادت حصة الشحن الجوي من المواد المشتراة عبر الإنترنت لتصل إلى ٧٤٪ في عام ٢٠١٥ بعدما كانت تبلغ ١٦٪ في عام ٢٠١٠، ويُتوقع أن تصل إلى ٩١٪ بحلول عام ٢٠٢٥. كما سجل عدد الطرود المنقولة جواً متوسط معدل نمو سنوي مُذهل بنسبة ٣٠٪، حيث ارتفع من نحو ١٣٠ مليون طرد في عام ٢٠١١ إلى نحو ٤٠٠ مليون طرد في عام ٢٠١٥.

ولإحراز مزيد من التقدم فيما يخص تنفيذ إعلان لومي، لا بدّ من تعزيز الاستثمار على مستوى البنى الأساسية الأرضية والطائرات والموارد البشرية. وواصل الدكتور أليو حديثه قائلاً: "إن مسألة تطوير وتحديث بنى أساسية تتسم بالموثوقية والجودة في مجال الطيران تحظى بأولوية هامة في إطار خطة عمل لومي. إن النمو السريع للحركة الجوية للشحن والركاب يمارس اليوم ضغوطاً متزايدة على مطارات أفريقيا وخدمات الملاحة الجوية فيها، حيث تُفيد آخر التوقعات بأن ما لا يقل عن ٢٤ مطارا من مطارات أفريقيا ستبلغ ساعاتها التشغيلية القصوى بحلول عام ٢٠٢٠"، موضحاً أن الإيكاو تعكف على تيسير التزامات الدول في هذا المجال اعتماداً على منتديات الإيكاو العالمية للطيران (IWAFs) ودعمها لمبادرة MoveAfrica (المُضي بأفريقيا) التي تقودها وكالة الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وحثّ الدول والمؤسسات المالية على المساهمة في صندوق تنمية الموارد البشرية المشترك بين الإيكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني، مُشيراً إلى مزايا الانضمام إلى اتفاقية الضمانات الدولية للمعدات المنقولة لعام ٢٠٠١ والتي تتحقق في مجال تمويل الطائرات.

كما شدّد رئيس مجلس الإيكاو على أن النمو المستمر يستند إلى نهج متوازن لتحرير الخدمات.

وأعاد الدكتور أليو التأكيد على أن الإيكاو ستواصل مساعدة الدول على المضي قدماً في تحقيق جميع أهدافها على المستويين الإقليمي والوطني، لا سيما في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ويفضل دعم المكاتب الإقليمية في أفريقيا. واستأنف حديثه قائلاً: "لن نتوقف الإيكاو عن أداء دور قيادي للتأكد من أن نمو الشحن الجوي يعود بالخير على قارتكم وعلى الدول والمواطنين وقطاعات الصناعة

والتجارة والاقتصادات برمتها في أفريقيا، وسنواصل تعزيز الدور الذي يؤديه قطاع الطيران على نطاق واسع لمساعدة بلدانكم على تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة في إطار برنامج الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٣٠.

وتجدر الإشارة إلى أن الاجتماع الثاني لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا، الذي نظّمته الإيكاو بالتعاون مع هيئة الطيران المدني في إثيوبيا والخطوط الجوية الأثيوبية والاتحاد الدولي للشحن الجوي، قد افتتح أعماله معالي السيد غيتاشو مينغيستي، وزير الدولة، ووزارة المنشآت العامة في إثيوبيا بحضور ٢٤٧ مشاركاً يمثلون ٢١ دولة و٧ منظمات دولية وجهات معنية في قطاع الطيران من أفريقيا وإقليم آسيا والمحيط الهادئ والكاربيبي والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية. وقد خرج هذا الاجتماع بعدة نتائج أبرزها اعتماد بيان جديد عن تنفيذ إعلان لومي، مع إعادة تأكيد الالتزام بالتنمية المستدامة في مجال الشحن الجوي في أفريقيا.

وقال الدكتور أليو في ختام كلمته: "لدينا جميعاً دورٌ نضطلع به لبلوغ أقصى قدر ممكن من منافع الطيران تحقيقاً للازدهار المستدام هنا في أفريقيا. وإنني لأتطلع إلى شراكتكم والتزاماتكم كي نواصل السير على هذا الدرب".



شَدّد رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو، في معرض كلمته أمام الاجتماع الثاني لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا في ٢٧/٦/٢٠١٧، على الحاجة إلى تعزيز الالتزام بتنفيذ إعلان لومي.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُسّست في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

[الاجتماع الثاني لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا](#)

[مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"](#)

للاتصال:

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

LinkedIn: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)